

رد بإقتضاب ، ثم سكت .

لم تفهم ...

غادرت دارها بعد جمع أشيائها الضرورية وذهبت إلى
الصحراء لتبدأ فى تحقيق حلمها ...

فى الليلة الأولى توارى القمر عن الظهور ... لكنها ذهبت
مع ثلاثة من المهندسين لإستطلاع المنطقة ... عواء ذئاب
الليل أربها لكنه لم يثنها عن عزمها ... استعانت على
طوفان الخوف بالثرثرة الطويلة مع صحبتها من المهندسين
المتطوعين للعمل معها ...

من جوف الجبل الشاهق خرج بعض الرجال السمر
لا يفهمون كلامها . لكنها تقدمت لتعطيهم بعض ما لديها من
الطعام والشراب فاقربوا وجلسوا بعض ساعات معها ...
فى اليوم التالى جاءت إليهم وبلغت الإشارات بدأت التعامل
مع نسائهم ...

فى اليوم الثلاثين كان قد تجمع عدد لابأس به وبدأوا
يحفرون بئر ماء يلتفون حوله ...

قالت ... وهى تشيد معهم أول بيت صغير من طين
المنطقة : « سنعيش هنا » .

فى الشهر الخامس توالى ظهور أطفال سمر بأجسادهم
النحيلة جاءوا يلتقطون من القادمة بعض الطعام ...

فى الشهر السادس ... وقبل أن تتركهم كانوا أكثر من